

zoom

ارتدادات «الكتاب الأسود» تصل إلى لبنان

تونس - نور الدين بالطيب

ما زال «الكتاب الأسود» (الأخبار 2013/12/7) الذي أصدرته رئاسته الجمهورية في تونس يثير الكثير من الجدل والاحتجاجات في صفوف المنظمات المهنية، مثل «ال نقابة الوطنية للصحافيين» التي وصفته بأنه «تصفية حساب شخصي للرئيس التونسي المنصف المرزوقي مع الإعلاميين». الكتاب تضمن مجموعة من المعطيات عن عمل منظومة الإعلام والدعاية في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي التي شملت عدداً كبيراً من المؤسسات والصحافيين من تونس والعالم. وضّم الكتاب عدداً

كبيراً من الأسماء اللبنانية التي أورد أنها كانت تحظى بدعم مالي متفاوت من «وكالة الاتصال الخارجي» التي كانت تتولى التنسيق مع المؤسسات الإعلامية في العالم. من بين المؤسسات اللبنانية التي حظيت بدعم مالي عام 2009، نجد مجموعة Arabies لناسر وجوليان هوراي. وبحسب الكتاب الأسود، نالت المجموعة 400 ألف يورو مقابل نشر 43 مقالاً في مجلة Arabies وحوارات مع ليلي بن علي في مجلة Trends، كما تلقت مجلة Afrique Asie، لماجد نعمة 240 ألف يورو مقابل نشر مقالات وملفات مختلفة حول تونس، و«دار الصياد» التي تصدر مجلات «الصيد» و«فيروز» و«الأنوار» وغيرها

نالت 110 آلاف دولار مقابل نشر مقالات مختلفة على مدى عام 2009، فيما تلقت «دار الحوادث» 400 ألف دولار مقابل نشر أكثر من 500 مقال شملت تغطية أنشطة الرئيس الأسبق، إضافة إلى مجلة «الشاهد» لحسان محمد الزين التي حصلت على 20 ألف دولار. وحصلت بعض القنوات اللبنانية على دعم مالي ما قبل الدعاية والإعلان مثل anb التي حصلت على 600 ألف دولار عام 2010 و New Tv التي نالت 150 ألف دولار، و«المنار» (100 ألف دولار). وفي 2010، حصلت مجلة «الحوادث» على 400 ألف دولار، و«دار الصياد» على 110 آلاف دولار. تضمن الكتاب أيضاً قائمة كتاب وصحافيين لبنانيين كانوا

مكلفين بالحديث عن تونس وإنجازات بن علي آكان في الإعلام أم عبر كتب أصدرها، لكنه لم يذكر ما إذا كانوا قد حصلوا على مبالغ مقابل ذلك أو لا، منهم: ماجد نعمة، سمير صبح، آدم وند غريب، نهاد حشيشو، ريشار أبو ناصر، وجورج علم، الراحل ملحم كرم، مروان فارس، محمد بعلبكي، بولا يعقوبيان، أنوان صفيح، مارييا معلوف، فوتين مهنا سعد، محمد تيمور، غازي طعمة، حنا عنبر، يوسف عودة، وندى أيوب، ونهاد حشيشو، وريشار أبو ناصر... وبحسب الكتاب، وصل المبلغ الإجمالي المخصص للإعلان والدعاية في الصحف والمجلات الأجنبية في 2010 إلى ما يعادل 6,353 ملايين دولاراً!

▶ أطلّ أمس موقع قناة «المنار» بحلّة جديدة، واستبدل اللون الأحمر الذي كان يطغى بالأزرق، فبدأ أكثر راحة وحيوية في التصفّح، إذ تحوّلت أغلب محتوياته إلى أيقونات تختصر المساحة، وتضفي بساطة في التصميم. الحلّة الجديدة لم تكن وليدة اليوم، بل حصيلة جهد فريق عمل لاكثر من عام بالاشتراك مع المتصفّحين الذين رأوا ضرورة في تغيير اللون، وجعله أكثر تفاعلية. لهذا الغرض، استحدث الموقع خدمة «واتس اب» الظاهرة أسفل الشاشة التي تبث رسائل مباشرة من قبل المعلقين. كما أتاح إمكانية ظهور مختلف التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي مباشرة على الموقع.

▶ تتحصّر المغنية نجوى كرم (الصورة) لإصدار أغنياتها الجديدة والمنفردة التي تحمل اسم «دمي عم يغلي»، ومن المتوقع أن تصوّرها كليياً بعد انتهاء فترة الأعياد.



▶ لم تستجب السلطات السورية للأمر السعودي طلال بن عبد العزيز ومناجاة للرئيس بشار الأسد كي يوقف عرض فيلم «ملك الرمال» لنجدت أنزور كونه يحكي سيرة عبد العزيز آل سعود (الأخبار 2013/12/9)، إذ يبدأ عرض الشريط اليوم في «دار الأوبرا» في دمشق، وفي عدد من الصالات السورية التي لا تزال تعمل بشكل طبيعي. وقد صرّح أنزور أخيراً بأنه مستعدّ لإيقاف عرض الفيلم إذا توقفت السعودية عن إرسال الإرهابيين إلى سوريا.

▶ انضمت الممثلة السورية قمر خلف إلى فريق مسلسل «الأخوة» (كتابة لواء يازجي ومحمد أبو اللين) الذي سيصوّر في أبو ظبي، مع نخبة من النجوم السوريين والعرب. وتستعد خلف للسفر قريباً للمشاركة في ثاني أعمالها الدرامية هذا الموسم مع المخرجين حسام الرنتيسي وعمر العاني.

▶ علمت الأخبار عن نيّة قناة «mbc مصر» ترشيح الممثلة المصرية فيفي عبده لتقديم برنامج جديد على شاشتها في الاطلاة الجديدة للقناة (الأخبار 2013/12/11). وسيكون العمل موجّهاً للمرأة، وأبدت عبده موافقة مبدئية على الفكرة.

▶ اعتذرت الممثلة ميرفت أمين عن عدم أداء بطولة مسلسل «كيد الحموات» من تأليف مصطفى محرم وإخراج أحمد صقر، واصفة الدور المعروض عليها بأنه لا يناسبها. وقالت إنها ستعلن قريباً عن مسلسل جديد تنوي تقديمه لعام 2014.

▶ اختيرت الممثلة الأميركية كريستين ستيوارت للوجه الاعلاني الجديد لماركة «شانيل». وتبدأ الأخيرة الإعداد لحماتها الاعلانية في بداية العام المقبل، بإشراف مصمم الأزياء الألماني المعروف كارل لاغريفيلد.

▶ وقّع المخرج اللبناني فادي حداد على فيلمه الأوّل الذي تكتبه كلوديا مرشليان حالياً، ومن المفترض تنفيذها في ربيع العام المقبل. يروي الفيلم قصة درامية، تعكس المعاناة التي يعيشها عناصر الدفاع المدني في عملياتهم الإنقاذية. ويقوم المخرج حالياً باختيار الأبطال، إضافة إلى مواقع التصوير.

رادار

جمال سليمان.. «ناصر 2014»

القاهرة - محمد عبد الرحيم

«هل مات الرئيس المصري جمال عبد الناصر بالسّم نفسه الذي استخدم لقتل المشير عبد الحكيم عامر؟ وهل مات عامر أصلاً مقتولاً أم منتحراً؟» أسئلة كثيرة يطرحها مسلسل «صديق العمر»، الذي يُعدّه المخرج المصري عثمان أبو لبن، على أمل أن يرى النور في رمضان المقبل. المسلسل مأخوذ عن كتاب ونص سينمائي للكاتب والسينارست ممدوح الليثي، الذي جهد طويلاً مع المخرج خالد يوسف للحصول على موافقة الرقابة على



تصوير فيلم «الرئيس والمشير»، لكن المشروع توقف مع «ثورة يناير»، قبل أن يقنع أبو لبن الليثي بتحويل الفيلم إلى مسلسل. إلى جانب الليثي، ستسند مهمة الكتابة إلى اسم آخر لم يكشف عنه بعد، فيما اتفق فريق العمل على تغيير الاسم إلى «صديق العمر»، لأنه يدور على نحو أساسي حول الصداقة التي جمعت بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر. وعلمت «الأخبار» أنّ النجم السوري جمال سليمان سيؤدّي دور عبد الناصر، أما الممثل المصري باسم سمرة، فيسكون عبد الحكيم عامر. ولم يجر التعاقد

في عين العاصفة

النازحون والبرد نجوم لبنان شاطرين بالتغريد

زكية الديراي

يحصّم الفنانون اللبنانيون أرقاماً قياسية في التفاعل مع أي أزمة تواجه بلادهم. هذه المرة، انصبّ تعاطفهم على اللاجئين السوريين في لبنان الذين أصبحوا محط اهتمام وسائل الإعلام. فور الإعلان عن قدوم الكسّا إلى ديارنا، سارع بعض المطربين أول من أمس للتعبير عن تأثرهم بمعاناة اللاجئين في هذا المناخ البارد،

وكفنية مواجعتهم للبرد، فاكتفوا طبعاً بالتغريدات من دون إطلاق أي مبادرة فعلية تساعد هؤلاء. راغب علامة الناشط الدائم على تويتر، غرّد «شاهدت تقريراً في نشرة الأخبار عن اللاجئين الذين ينامون في الخيم المفتوحة في الصقيع. الأطفال من دون أحذية. يا عالم أين المنظمات الإنسانية؟». بدورها، أعربت زميلته نيكول سابا عن تأثرها، وغرّدت «ما حرقلي قلبي إلا وضع اللاجئين بالبرد وتحديداً هالأطفال. شو رح

يصير فيهن؟». في هذا الجو العاطفي الذي يكتنز كل فترة وجيزة، خطف رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية الأضواء بعدما نشر صورة له على صفحته على الفايسبوك وهو يجرف الثلوج في زغرنا. كما نشر صورة أخرى وهو يشرب القهوة في الجوّ البارد. وأرفق الصور بتعليق «متنقلاً ومساعداً هذا الصباح. صباح خير ودفء وطمانينة نتمناه للجميع من جبال لبنان الشمالية».



السوريون بين نار الحرب وبرد الكسا

محمد الزين

في موازاة استعدادهم لمواجهة الكسا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، توجّهت أنظار السوريين إلى أبناء بلدهم ممن تقطعت بهم السبل في مخيمات النزوح، أو يفترشون أرضة الشام. بدأ رواد العالم الافتراضي بدق جدران الموقع الأزرق للحثّ على المساعدة عبر إطلاق المبادرات، وبعضهم اكتفى بالاستغاثة الافتراضية. مبادرة «بكفي» على الفايسبوك أطلقت فعالية بعنوان «حنيّة وشتوية»، حيث سعت إلى جمع «الأغطية الصوفية، والملابس الشتوية، وأي وسائل تدفئة في حال وجدت». بدأت الحملة أخيراً من دمشق

وطرطوس، ثم توسّعت لتشمل حلب، وحماة، والسويداء، ونشرت الصفحة أرقاماً للتواصل مع القائمين عليها في المدن المذكورة. كذلك، اقترحت صفحة «دوبارة» حلولاً تحثّ فيها أهل الشام على مساعدة المهجرين، كإمّين سكن مؤقت خلال فترة المنخفض الجوي. كما ختمت نداءها بالقول «إذا ضربت العاصفة دمشق، بترجك تعزم هالعيلة المشردة ع بيتك وتستضيفهم لكم ساعة على الأقل». وأطلقت مجموعة «بسمّة وزيتونة» التطوعيّة لخدمة اللاجئين السوريين في لبنان نداءً عبر صفحتها على الفايسبوك للتبرع بمبالغ مالية تساعد في شراء كرات صوف تقوم سيدات المشغل الذي تديره، بحياتته على شكل قبعات وقفازات،

وتوزّع على الأطفال في منطقة عرسال البقاعية. فيما انطلقت أيضاً على فايسبوك اللبناني حملات لجمع تبرّعات للنازحين انقاءً لصقيع الكسا. واستباقاً لما سيكون، بدأت مجموعة من أهل الفن في سوريا بإطلاق تدوينات تملؤها الحسرة والحزن على الحال التي وصلها أبناء بلدهم بين نار الحرب، وبرد الكسا. كتب الممثل أمين زيدان على الفايسبوك «لا تملك أمهات سوريا سوى الأغاني الدافئة ليحمين أطفالهن من الصقيع. لست واثقاً أنّ هذه الاكذوبة البريئة ستظلي عليهم هذه المرة. فكل أهانيج الدنيا ما عادت قادرة على منحهم قسطاً من الدفء، لن ننسى أنه في الليلة الأولى بعد الالف، صدق الحمام أذكوبة ذبحه،

وسفح دمه، ولم ينم الصغار». وفي حوار ساخر بين شخصين افتراضيين، صاغه خيال الكاتب فادي قوشقجي، «في انتظار الكسا، لن يطغى بريق اسم العاصفة على حقيقة أنها ستضرب كل الأطراف المتصارعة من دون التفريق بينهم، لتبدو في الآخر رمادية. هي لا تنحاز لأحد وفقاً لقوانين الصراع الدارجة في المجتمع السوري مؤخرًا». يقول قوشقجي في تدوينته أخرى «لكل من يحمل جنسية البلد الذي كان حضناً دافئاً، لمن شعر يوماً ببرد بلاده، لكل من يحمل جنسية البلد الذي قدّم سقفاً لمن لا سقف له في وطنه. لكل سوري لا يجد اليوم سقفاً يقنه الثلج: تبا لكل من ساهم في أن تكون هناك. ولو بكلمة حق».